جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد و تسيير بترولي

من إعداد الطالب : حاج موسى أحمد

بعنوان:

الطاقات الناضبة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

(دراسة حالة الجزائر2008-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2014/06/16

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / (علاوي محمد لحسن)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا
الدكتور/ (زوزي مـــحـــمـــــد)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا
الأستاذ / (أولاد حيمودة عبد اللطيف)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية 2013 – 2014

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى طريق . . . . . الهداية

إلى ينبوع الصبر و التفاؤل و الأمل . . . أمي الغالية

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم . . الى القلب الكبير و الدي العزيز

رحمه الله

إلى من علموني علم الحياة . . . إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إخوتي وأخواتي

كل بإسمه(ا)

إلى من سأفتقدهم . . . و أتمنى ان لا يفتقدوني

إلى من جعلهم الله أخوتي بالله . . ومن أحبهم بالله طلاب تخصص تسيير و اقتصاد بترولي

إلى كل من تحمل اسم عائلة حاج موسى

إلى كل من تحمل اسم عائلة بابا حمو

إلى جدي وجدتي حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى رفقاء الدرب كل بإسمه وإلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي عربون إخلاص ومحبة وإمتنان

الظلمة لا تضيء إلا قنديل الذكريات و الأخوة البعيدة

حاج موسى أحمد

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر أولا لله على جزيل فضله و نعمائه .

إنه ولي ذلك و القادر عليه و تطبيقا للحديث "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " وعليه:

أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين الكريمين

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذي الفاضل، الدكتور زوزي محمد

الذي لم يبخل عليّ بالنصائح والتوجيهات

كما لاننسى طاقم تدريس تخصص إقتصاد وتسيير بتر ولي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى هؤلاء جميعا ألف شكر مع أخلص وأصدق مشاعر العرفان

ملخص:

إن الطاقة الناضبة تمثل مصدر اقتصادي واستراتيجي في الاقتصاد الجزائري، وانقطاعها يمكن أن يتسبب في خسائر فادحة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن خزان هذه الطاقة ومستودعها الشامل إنما هو البيئة التي تتأثر تأثرا بالغا جراء الإفراط في استعمال هذه الطاقة سواء كان ذلك بالاحتباس الحراري وغيرها من الآثار التي تهدد البيئة، لذا كان لزاما على الجزائر أن تخطط لتنفيذ إستراتيجية محورها الأساسي هو ترشيد استهلاك هذه الطاقة لإطالة عمرها من جهة والحفاظ على البيئة من جهة ثانية، ولا يكون هذا إلا بالتوجه نحو تطبيق مفهوم التنمية المستدامة لتحقيق نظام طاقوي مستدام، وهذا ما هدفت إليه دراستنا.

ولقد كانت إشكالية هذا البحث تدور حول: **إلى أي مدى هناك علاقة بين الطاقات الناضبة و التنمية المستدامة ؟**

حيث تمثلت الدراسة التطبيقية للطاقات الناضبة وعلاقتها بالتنمية المستدامة في بعض المؤسسات العاملة في ميدان الطاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين اتجاهات المختصين نحو جدوى التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة، وأن اتجاهاتهم نحو كل متغير كانت ايجابية.

الكلمات المفتاحية:

الطاقات الناضبة – التنمية المستدامة – البيئة – الاقتصاد – الاحتباس الحراري

The abstract

The depleted energy in Algeria is considered one of the main important strategic resources for the economic, and its interruption or its loss can cause a great and terrible damage to the entire country, because a huge percentage of the country's development is depending on it, and in other hand it has a big negative influence on the global warming and the catastrophic impact to our planet which threat the environment and our future on it as a human being. This dangerous consequences should enforce the Algerian government to change its strategy on depending so much on this kind of resource of energy and rationalize the consumption of it to prolong the benefiting period for the next generations, and to minimize the catastrophic impact on the environment, and to achieve that our government should look forward to the sustainable development to achieve endless resource for its economic, and this is the main objective of this study which aims to contribute with other studies to have a clear a plan for a bright strong economic.

And the main research question of this study is: to what extend there is a relationship between the depleted energy and the sustainable development in Algeria (according to those who are experts in energy field) ?

And the sample of this study were the university students and the experts who work in the domain of energy, and quota sampling was implied in this study.

And the results show that there is a relationship between the specialists' trend in the energy field towards feasibility of sustainable development and their trend on the depending on depleted old resource of energy .

Key words.

Depleted energy, sustainable development, environment, economic, global warming .

قـائـمـــة المحتـويـات

الـــعـنـــوان	الصفحة
الإهداء.....	III
الشكر.....	IV
الملخص.....	V
قائمة المحتويات.....	VI
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال البيانية.....	VIII
المقدمة العامة.....	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.....	01
تمهيد.....	02
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التنمية المستدامة والطاقات الناضبة.....	03
المبحث الثاني: مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة.....	09
خلاصة الفصل الأول.....	12
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....	13
تمهيد.....	14
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....	14
المبحث الثاني:. تحليل النتائج ومناقشتها.....	18
خلاصة الفصل الثاني.....	33
الخاتمة.....	34
قائمة المراجع.....	37
الفهرس.....	43

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
2-1	آراء الأساتذة في الاستبيان	16
2-2	اختبار معامل الثبات ألفا كرومباخ	17
2-3	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	18
2-4	توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة	19
2-5	توزيع مفردات العينة حسب الخبرة المهنية	20
2-6	تقييم عينة المختصين لمؤشر الطاقات الناضبة	21
2-7	تقييم عينة المختصين لمؤشر التنمية المستدامة	22
2-8	درجة الموافقة لسلم لكارت الثلاثي	23
2-9	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	23
2-10	قوة الارتباط لمعامل بيرسون بين متغيرين التنمية المستدامة والطاقات الناضبة.	26
2-11	الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والمستوى الدراسي	27
2-12	الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والمستوى الوظيفي	28
2-13	الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والخبرة المهنية	28
2-14	الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والمستوى الدراسي	29
2-15	الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والمستوى الوظيفي	30
2-16	الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والخبرة المهنية	31

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
1-1	أبعاد التنمية المستدامة	04
1-2	تركيبة المستوى الدراسي لأفراد العينة	19
2-2	تركيبة المستوى الوظيفي لأفراد العينة	20
3-2	تركيبة سنوات الخبرة المهنية لأفراد العينة	21

مقدمة عامة

تـوطـــئـــة

يضطلع قطاع الطاقة بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة هذا إن لم نقل أنه يمثل الركيزة الأساسية لها، وذلك من خلال تلبية احتياجات الطاقة اللازمة لكل القطاعات، فإمداداتها تشكل عاملا أساسيا في دفع عملية الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو في الميدان الاقتصادي مما يؤدي إلى توفير فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة بصفة عامة، بينما يمكن أن يتسبب انقطاعها في خسائر مالية واقتصادية واجتماعية فادحة لذا يجب أن تكون متوفرة طوال الوقت وبكميات كافية وبأسعار ميسرة، وذلك من اجل تدعيم أهداف التنمية المستدامة، أما مستودع هذه الطاقة وخزانها الشامل فإنما هو البيئة والتي تتأثر باستخدام هذه الطاقة بصفة بالغة، وذلك بالتحمض والاحتباس الحراري، والتلوث بمختلف أنواعه، لذا ينبغي التبصر في استغلالها وترشيدها ومراعاة محدودية قدراتها الإنتاجية بما يضمن رفاهية الأجيال القادمة، وهذا لن يكون إلا بالبحث عن موارد وتقنيات الطاقة المستدامة.

ولا تخفى علينا أهمية الطاقة الناضبة، حيث أن اكتشافها قد سما بمجتمعات كثيرة إلى النهضة الصناعية والتي ساعدت بدورها على التنمية والإبداع ورفاهية الشعوب، حيث يعتبر الغاز الطبيعي والبترول شريان الحياة للكثير من القطاعات والأنشطة الصناعية والتجارية والمنزلية، خاصة البترول كمصدر اقتصادي واستراتيجي في الاقتصاد العالمي حتى الوقت الحاضر.

هذا ما سنحاول إبرازه من خلال هذه المذكرة بالإجابة على الإشكالية العامة التالية:

ماهي طبيعة العلاقة بين الطاقات الناضبة و التنمية المستدامة في الجزائر من وجهة نظر خبراء الطاقة؟

و للإجابة على هذه الإشكالية سنحاول الإجابة على هذه الأسئلة الفرعية:

1- ما هي اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة؟

2- ما هي اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة؟

3- ما هي علاقة اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة؟

ومن هذه الأسئلة الفرعية يمكن طرح بعض الأسئلة الوسيطية والمتمثلة كالآتي:

1.1/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف المستوى الدراسي؟

2.1/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف المستوى الوظيفي؟

3.1/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف الخبرة المهنية (سنوات الخبرة)؟

1.2/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف المستوى الدراسي؟

2.2/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف المستوى الوظيفي؟

3.2/ هل تختلف اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف الخبرة المهنية (سنوات الخبرة)؟

فرضيات البحث:

وللإجابة على هذه التساؤلات نعتمد على الفرضيات التالية:

1- اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة اتجاهات ايجابية.

2- اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة اتجاهات ايجابية.

3- توجد علاقة بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة.

ومن هذه الفرضيات الفرعية يمكن صياغة بعض الفرضيات الوسيطية وهي كالآتي:

1.1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الدراسي.

2.1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الوظيفي.

3.1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف خبرتهم المهنية .

1.2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الدراسي.

2.2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الوظيفي.

3.2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف خبرتهم المهنية.

مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ أهمية الموضوع نظرا للمتغيرات والمستجدات البيئية المستمرة؛
- ✓ محاولة لفت نظر المسيرين في الطاقة الناضبة وإشعارهم بالخطر المرتقب بخصوص نضوب الطاقة الأحفورية؛
- ✓ المساهمة بإثراء البحث العلمي في هذا المجال؛

أهداف الدراسة و أهميتها:

- تزايد الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة وذلك لتخفيف التأثيرات السلبية على البيئة ؛
- التوصل إلى أحسن الطرق لتسير الطاقات الناضبة واستغلالها الاستغلال الأمثل؛
- محاولة وضع إستراتيجية لاستخدام طاقة متوفرة وذات تكلفة مناسبة، وأن تكون آمنة وسليمة من الناحية البيئية؛
- زيادة الوعي بترشيد استهلاك الطاقة، وأهميتها في إطالة عمر الوقود الأحفوري؛
- معرفة مكانة قطاع الطاقة المستدامة والطاقات الناضبة في الاقتصاد الجزائري؛

حدود الدراسة:

كأي دراسة أو بحث علمي فإن لدراستنا هذه حدود يجب توفرها، فالحدود المكانية لهذه الدراسة شملت دراسة حالة الجزائر من خلال المديريات والشركات المتواجدة في ولاية ورقلة أما الحدود الزمنية على حسب مدة البحث وهي من 2008 إلى 2013.

كذلك يجب أن نبين هنا المقصود بالطاقات الناضبة فنقصد بها طاقتي البترول و الغاز فقط.

منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وهو المنهج الأنسب وذلك أنه (الوصفي) يستخدم لوصف البيانات الشخصية وكذلك في التحليل الإحصائي لفرضيات البحث ،كذلك لمناسبته للمشكلة المطروحة، ونظرا لطبيعة الدراسة المتمحورة حول الطاقات الناضبة في الجزائر وعلاقتها بالتنمية المستدامة اعتمدنا على:

- المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري للموضوع.

- المزاوجة بين المنهج التحليلي والمنهج الوصفي الملائم للدراسة الميدانية فيما يتعلق بالجانب التطبيقي مع اللجوء من حين لآخر للمنهج الإحصائي وذلك في تحليل النتائج من خلال بعض الإحصائيات واستخدام النسب المئوية.

أدوات الدراسة:

من أجل دراسة الحالة الخاصة بموضوع الدراسة، اعتمادنا في ذلك على مجموعة من الأدوات المتمثلة في: الاطلاع الأرشيفي وذلك من خلال الاطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة بجوانب الموضوع، بالإضافة إلى برامج لمعالجة المعطيات تمثلت في اكسل والـ Spss (إصدار رقم 21) لتحليل الاستبيان الذي قمنا به.

صعوبات الدراسة:

نشير في هذا المقام إلى أنه قد واجهتنا صعوبات عديدة عند قيامنا بهذا البحث، ويمكن حصر هذه الصعوبات في:

- ❖ صعوبة إتباع طريقة منهجية IMRAD في إعداد المذكرة؛
- ❖ قلة المراجع والمصادر و البحوث المتعلقة بجوهر وصلب الموضوع؛
- ❖ قلة الإحصائيات؛
- ❖ ظروف الجوية والنقل التي واجهتنا أثناء إعداد المذكرة؛

هيكل البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة إشكاليتها، تم تقسيم البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي كما يلي:

يتناول الفصل الأول أهم المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة، الطاقات الناضبة، والدراسات السابقة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول خصص للمفاهيم المذكورة والمبحث الثاني فقد خصص للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي حيث تم تقسيمه كذلك إلى مبحثين وتم التطرق في المبحث الأول لمنهجية وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى النتائج و المناقشة من خلال البيانات والنماذج والإحصائيات المتعلقة بالموضوع.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تـمـهـيـد

تؤدي الطاقة دورا حيويا لا غنى عنه في عالمنا المعاصر، فقد اتضحت أهميتها في عملية التنمية وارتباطها الوثيق بمختلف مجالات التنمية المستدامة و أبعادها، هذا الارتباط ولد ضغوطا كبيرة على البيئة، نتيجة لسيطرة مصادر الطاقة الناضبة على هيكل المزيج الطاقوي العالمي، هذه الوضعية تبين حالة الإدمان الكبير للاقتصاد العالمي على تلك المصادر الطاقوية الناضبة، والتي يتم إنتاجها واستهلاكها بأساليب تؤدي إلى الإضرار بمختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات البشرية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التنمية المستدامة من حيث مفهومها، أهدافها وأبعادها كما سنتطرق إلى الطاقات الناضبة وما يتعلق بها، وذلك بتوضيح مفهومها ، مصادرها، مميزاتها وعيوبها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التنمية المستدامة والطاقات الناضبة

الطاقة وسيلة هامة من وسائل التقدم الاقتصادي والتطور الحضاري والتنافسية الاقتصادية، وهي تتنوع من حيث طبيعة مصادرها وتفاضل بدائلها الاستعمالية على أساس التكلفة والأسعار النسبية، والكفاءة والآثار الاستخدامية، والتقنيات ووسائلها الفنية،كذلك إلى التحديات المستجدة التي تواجهها مثلما يعرف بالتنمية المستدامة، وسوف نتعرض في هذا المبحث إلى هذه الأخيرة وإلى الطاقات الناضبة من خلال المطالب والفروع التالية:

المطلب الأول: التنمية المستدامة

إن التنمية المستدامة في أي قطاع وخاصة في قطاع الطاقة تعني إنجاز وتطوير هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهومها،أهدافها وأبعادها.

الفرع الأول: مفهوم التنمية المستدامة[1]

صيغ مفهوم التنمية المستدامة وللمرة الأولى سنة 1978 من خلال وثيقة نشرت من قبل اللجنة العالمية المعنية بالتنمية على أنها: "تلبية احتياجات الأفراد في الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم"

وبالتالي فإن التنمية المستدامة تعني ذلك الاستخدام العقلاني للموارد سواء كانت المتجددة أو غير المتجددة حاضرا وذلك بمراعاة المتطلبات والاحتياجات الآنية للأفراد، والمستقبلية دون إهمال الأجيال القادمة وما يلزمهم لتغطية متطلباتهم وذلك بالتوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الفرع الثاني: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة من خلال محتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف منها[1]:

[1] Jacques Lendrevie et Julien Lévy ،**débat Mercator "marketing et développement durable** (**transformation ou recuperation ?**)". Sur le site: **http**://**www**.**mercatorpublicitor**.**fr**/**IMG**/**pdf**/**mercator_Debat_developpement_durable**.**pdf**. Consulté le 04/03/2013.

1. تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان؛
2. احترام البيئة الطبيعية؛
3. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع؛
4. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة؛
5. تنشط وتوفر فرص المشاركة لتبادل الخبرات والمهارات، وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الإبداع[2].

إن الهدف الأمثل المعلن للتنمية المستدامة هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة والسعي إلى بلوغ الحد الأقصى من أهداف الأنظمة الثلاثة والمتمثلة في البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية[3].

الفرع الثالث: أبعاد التنمية المستدامة

من تعريف التنمية المستدامة يظهر جليا أنها تتضمن ثلاثة أبعاد تتسم بالترابط والتكامل في إطار يتميز بالتنظيم والاستغلال العقلاني للموارد، كما هي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1.1): يوضح أبعاد التنمية المستدامة

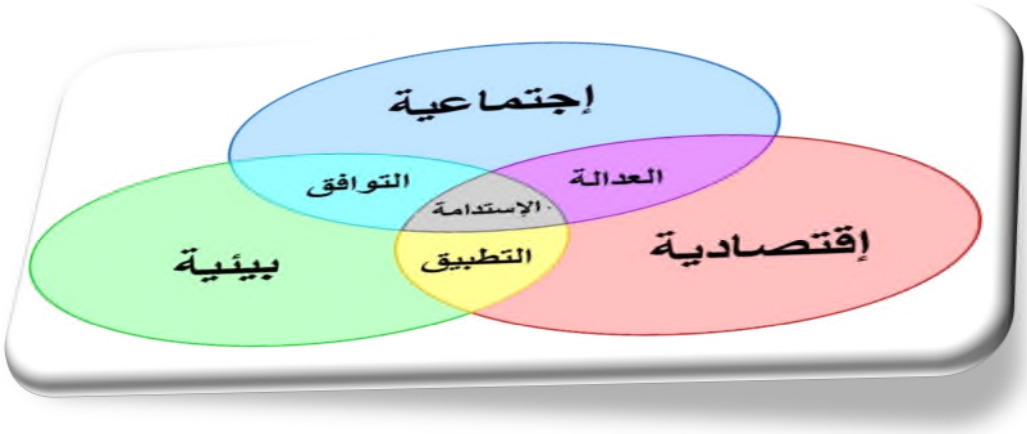

المصدر:

Thierry Réas et autres، développement durable (aspects stratégiques et opérationnels)، Editions Francis Lefebvre، 2010، P17.

[1] عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنط، **التنمية المستدامة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)**،ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2010،ص29.

[2] جميلة الجوزي، مداخلة بعنوان. أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، يومي 20و21 نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلةص4.

[3] رابح حمدي باشا، أزمة التنمية والتخطيط في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص156.

أولا: البعد الاقتصادي

تسعى التنمية إلى تحسين مستوى الرفاهية للمجتمع من خلال زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية، ولن يتحقق هذا المسعى إلا من خلال[1]:

أ- إيقاف تبديد الموارد الطبيعية والمساواة في توزيعها؛

ب- تقليص تبعية البلدان النامية؛

ت- مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث ومعالجته؛

ثانيا: البعد الاجتماعي

يمثل حق الإنسان الطبيعي في العيش ببيئة نظيفة وسليمة بالإضافة إلى نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات الصحية والتعليمية الأساسية خاصة في المناطق الريفية، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية والقوى في تنمية وتطوير الثقافات المختلفة للمجتمعات[2].

ثالثا: البعد البيئي

يتعلق بالحفاظ على المصادر الطبيعية مثل الاستخدام العقلاني للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم[3].

المطلب الثاني: الطاقات الناضبة

تعتبر الطاقات الناضبة من أهم الطاقات التي تساهم في اقتصاديات الدول وذلك بسب رؤوس الأموال التي تجلبها وسنتعرض في هذا المطلب إلى مفهومها، مصادرها، خصائصها وعيوبها.

الفرع الأول: مفهوم الطاقات الناضبة و مصادرها

أولا: مفهوم الطاقات الناضبة [4]

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان على سطح الأرض والطاقة هي وسيلة الإنسان لتحقيق ظروفه الحياتية. فإنسان الكهوف بدأ طريقه نحو المدينة باستخدامه طاقة النار في التدفئة والإضاءة والتغذية، وعلى مدى القرون كان سعي الإنسان من أجل تحسين معيشته وثيق الصلة بتسخيره أشكالا متنوعة من الطاقة، فاكتشاف

---

[1] عبد السلام أديب، **أبعاد التنمية المستدامة**، تم التصفح على الموقع: http://ebooks9.com-/doc-8.html تاريخ الاطلاع: 2013/01/06.

[2] السعيد دراجي، مداخلة بعنوان: **التنمية المستدامة من منظور الاقتصاد الاسلامي**، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، يومي20و21 نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،ص

[3] خالد مصطفى قاسم، **إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**، الاسكندرية، 2007، ص،ص28-29.

[4] عمر شريف، **استخدام الطاقات المتجددة ودورها في التنمية المحلية المستدامة (دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر)**،أطروحة دكتوراه الدولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2007،ص2.

الفحم ثم البترول والغاز الطبيعي تم منذ ملايين السنين، إذ أن الكلوروفيل الموجود في النبات يقوم بعملية التمثيل الضوئي ويتم بذلك خزن الطاقة الشمسية كطاقة كيميائية في المركبات العضوية الهيدروكربونية التي تستخدمها الكائنات الحية المختلفة كمواد غذائية تعيش عليها فانتشرت هذه الكائنات من نباتية وحيوانية وزاد نموها.

وعبر ملايين السنين دفنت بعض هذه الكائنات النباتية والحيوانية تحت التربة وغطتها طبقات رسوبية من الرمل والطين؛ أخذت هذه الكائنات تتحلل في معزل عن الأكسيجين ونتج عن هذا التحلل أنواع من المركبات الكربونية. ونظرا للتغيرات الكبيرة في الضغط ودرجات الحرارة وغير ذلك من العوامل تكونت أنواع عديدة من الفحم والبترول والغازات الطبيعية.

« إن الأنواع السابقة تعرف باسم الطاقة الناضبة أو * الوقود الحفري * وهي عبارة عن المصادر الناضبة أي أنها سوف تنتهي عبر زمن معين لكثرة الاستخدام ،وهي متوافرة في الطبيعة بكميات محدودة وغير متجددة – أو يمكن القول إنها متجددة على المدى البعيد جدا – وتشمل النفط والغاز والفحم بكل الأنواع التي تكونت عبر السنين الماضية في جوف الأرض ،وهي ذات أهمية لأنها تختزن طاقة كيميائية من السهل إطلاقها كطاقة حرارية أثناء عملية الاحتراق ،وكذلك نجد أن مصادر هذه الطاقة بجانب أنها ناضبة فإنها ملوثة للبيئة [1] ».

ثانيا: مصادر الطاقات الناضبة

1/ البترول:

يعرفه محمد أحمد الدوري بأنه مادة سائلة لها رائحة خاصة ومتميزة، ولونها متنوع بين الأسود والأخضر والبني النوعية متوقفة ومحددة بمقدار نسبة ذرات الكربون فكلما زادت هذه النسبة كلما ازدادت كثافة النوعية أو ثقله و العكس بالعكس[2].

2/ الغاز الطبيعي:

هو مركب كربوني يحتوي على نفس العناصر الرئيسية التي يحتوي عليها البترول الخام، وإذا كان هذا الأخير يوجد في حالة سائلة فإن الغاز الطبيعي يوجد على صورة غاز. ويستخرج الغاز الطبيعي إما من حقول غاز أي لا

[1] ذبيحي عقيلة، **الطاقة في ظل التنمية المستدامة(دراسة حالة الطاقة المستدامة في الجزائر)**،ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية،جامعة منتوري قسنطينة،2009،ص68.

[2] مداخلة لمحمد التهامي طواهر،آمال رحمان،سارة لحيمر،**مسيرة قطاع المحروقات في الجزائر(1956–2012)التحديات،أهم الإنجازات و الآفاق**،الملتقى الدولي ،الجزائر،خمسون سنة من التجارب التنموية،ممارسة الدولة،والاقتصاد و المجتمع،2012،ص3.

تحتوي على أي سائل بترولي كما هو الحال في حقول الغاز في غرب سيبيريا أو في حقل حاسي الرمل الضخم في جنوب الجزائر، أو يتم استخراجه وتجميعه أثناء عملية استخراج البترول من الآبار و يسمى الغاز في هذه الحالة الغاز المصاحب للبترول[1].

الفرع الثاني: خصائص وعيوب الطاقات الناضبة [2]

أولا: خصائص الطاقات الناضبة

1/ خصائص البترول

- يعتبر المصدر الرئيسي في استخدامات الطاقة في العديد من القطاعات مثل:(النقل، المواصلات،.....الخ).
- يعتبر كمادة أولية لإنتاج الزيوت المعدنية والشموع وغيرها؛
- يدخل كمادة خام في صناعة البلاستيك والأصباغ؛
- يعتبر أنظف مصادر الطاقة مقارنة بالفحم الحجري والوقود النووي؛
- سهولة نقله؛
- سهولة تخزينه؛
- يمكن تصفيته ليعطي عدة أنواع من الوقود.

2/ خصائص الغاز الطبيعي

- قلة مخاطره الصحية والبيئية بسبب قلة المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن احتراقه؛
- انخفاض معدلات انطلاق غازات ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين؛
- يطلق طاقة عالية ومتعددة الاستخدامات؛
- خفيف الوزن؛
- سهولة نقله.

[1] نفس المرجع السابق، ص3.

[2] ذبيحي عقيلة، نفس المرجع السابق ،ص81،88-89.

ثانيا: عيوب الطاقات الناضبة

1/ عيوب البترول[1]

- تتطلب الصناعة البترولية توفير رؤوس أموال كبيرة وضخمة من أجل استغلال الثروة البترولية؛
- تتطلب الصناعة البترولية وسائل ومعدات عمل وإنتاج متطورة ومعقدة؛
- تتميز الصناعة البترولية بالتكامل الرأسي، حيث تتداخل مراحل إنتاج البترول بصورة يصعب معها أحيانا الفصل بين نفقات بعض المراحل وبعضها الآخر؛
- تتسم الصناعة البترولية بارتفاع هوامش المخاطرة، في معظم مراحل الإنتاجية، وخاصة في المرحلة الخاصة بالبحث والتنقيب؛

2/ عيوب الغاز الطبيعي

- **تكلفة نقل الغاز**: تعتبر مشاريع استثمار الغاز الطبيعي من أكثر المشاريع الصناعية كلفة من الناحية الاقتصادية، بسبب رأس المال المنفق في هذه الاستثمارات. حيث ينصب في معظمه على إنشاء شبكات خطوط أنابيب نقل الغاز، محطات الضخ وصيانة الأنابيب. (وتتراوح تكلفة إنشاء مصنع للتمييع صغير الحجم بقدرة إنتاج 3.5 ملايين طن من الغاز الطبيعي المميع، بين 400 و500 مليون دولار أمريكي. كما أن ثمن ناقلة ذات سعة 100000 طن والتي لها خاصية الحفاظ على الغاز في حالته السائلة يصل إلى 200 مليون دولار)؛
- **العقود**: تمتاز صناعة البترول بعقود ملزمة لفترات متوسطة طويلة حوالي 20 سنة وما أكثر، وهذا يتطلب استثمارات في مجال سلسلة عمليات استغلال الغاز والتي تتصف بعدم المرونة؛
- **أسعار الغاز**: إن أسعار الغاز مرتبطة بأسعار البترول وتابعة لها وتخضع لتقلباتها. هذه الصعوبات التقنية والاقتصادية السالفة الذكر، تؤثر على عائد الريع للغاز وعليه على أسعاره، والتي تخضع لنظام تسعير أقل مرونة من أسعار البترول التي تتغير يوميا؛
- **تخزين الغاز**: إن طبيعة الطلب على الغاز تختلف حسب مواسم استهلاكه، فيزداد في فصل الشتاء وأثناء النهار وخلال العطل والمناسبات. وعليه فإن هذا التغيير يستلزم وجود طاقات تخزينية مناسبة تستطيع

[1] مخلفي أمينة، **أثر أنظمة استغلال النفط على الصادرات(دراسة حالة الجزائر بالرجوع إلى بعض التجارب العالمية)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ورقلة الجزائر،2013،ص،ص20-21.

استيعاب الفائض المتاح عند انخفاض الطلب وإمداد مراكز الاستهلاك في ساعات الذروة. وهذا ما يتوجب تكاليف باهظة ومنشآت ضخمة لتحقيق هذه المرحلة.

المبحث الثاني: مراجعة الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة

يعد البحث في مواضيع الطاقة أمرا مهما وخصبا للبحث وكذلك حديث العالم باعتبارها المتوفر اليوم لحل عدة مشاكل مستعصية خاصة عند ظهور الطاقة المتجددة التي جاءت لحل مشكل البيئة والطاقة في حد ذاتها، ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

الدراسة الأولى:

لـ"عمر الشريف" أطروحة دكتوراه حول استخدام الطاقات المتجددة ودورها في التنمية المحلية المستدامة(دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر).

حيث قسم هذه الدراسة إلى ستة فصول رئيسية، تناول في الأول الطاقات الناضبة والمتجددة، وفي الثاني الآثار الايكولوجية للطاقة الناضبة والمتجددة ودور المجتمع الدولي، أما في الثالث فخصص لدراسة التنمية المستدامة ومستويات تصنيفها في حين خصص الرابع لدراسة الجدوى الاقتصادية لاستخدام الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة، ليكون الموضوع الخامس والسادس على التوالي: تطور الطاقة الشمسية وتطور مجالات استخدامها ودور الطاقة الشمسية في التنمية المحلية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى زيادة الاهتمام بالطاقات المتجددة وخاصة منها الشمسية وذلك لتخفيف التأثيرات السلبية على البيئة، لكن هذه الدراسة مالت إلى الجانب التقني على حساب الجانب الاقتصادي.

الدراسة الثانية:

لـ"بوعشير مريم" رسالة ماجستير حول دور وأهمية الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة.

قسمت دراستها إلى ثلاثة فصول رئيسية، تناولت في الفصل الأول مدخل إلى التنمية المستدامة حيث تطرقت إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالتنمية المستدامة، أما في الفصل الثاني تطرقت إلى الطاقة لأغراض التنمية المستدامة حيث فسرت مفهوم الأزمات وتطرقت إلى مصطلح ترشيد استهلاك الطاقة وكذلك التشريعات المحلية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وفي الفصل الثالث والأخير تطرقت إلى اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وتميزت هذه الدراسة بإبراز الدور الحيوي والجوهري للطاقة في عملية التنمية المستدامة مع توضيح كيفية ترشيد استهلاك مصادر الطاقة المتاحة، لكن هذه الدراسة اعتمدت على الجانب الوصفي للظاهرة أي معالجة الموضوع من الناحية النظرية فقط ولم تتطرق إلى الجانب التطبيقي إضافة إلى نقص الإحصائيات.

الدراسة الثالثة:

لـ"ذبيحي عقيلة" رسالة ماجستير حول الطاقة في ظل التنمية المستدامة(دراسة حالة الطاقة المستدامة في الجزائر).

قسمت دراستها إلى ثلاثة فصول رئيسية، حيث تعرضت في الفصل الأول إلى مدخل إلى التنمية، والثاني تطرقت إلى أهم أنواع الطاقة وإستراتيجية تنفيذ نظام طاقة مستدام وشرحت فيه الطاقات الناضبة، أنواعها وخصائصها، ونفس الأمر بالنسبة للطاقات المتجددة، أما في الفصل الأخير تعرضت إلى الطاقة المستدامة في الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى ترشيد استهلاك الطاقة وأهميتها في إطالة العمر الأحفوري، لكن لم تبرز هذه الدراسة مساهمة الجانب البيئي في تحقيق عملية التنمية المستدامة بالإضافة إلى اعتمادها على إحصائيات قديمة لمعالجة الموضوع.

الدراسة الرابعة:

لـ"محمد التهامي طواهر، آمال رحمان، سارة لحيمر"، حول مسيرة قطاع المحروقات في الجزائر(1956-2012) التحديات، أهم الانجازات والآفاق، وهو مقال شاركوا به في الملتقى الدولي في الجزائر بمناسبة خمسون سنة من التجارب التنموية.حيث لخصوا هذه الدراسة في عدة نقاط وهي كالآتي:

وصف وتحليل أهم المراحل التي عرفها القطاع في تطوره منذ الاكتشاف التجاري للنفط و الغاز الطبيعي؛

أهم القوانين والعقود النفطية؛

التحديات البيئية التي عرفها القطاع في السنوات الأخيرة وخصوصا تغير المناخ العالمي.

تميزت هذه الدراسة كغيرها بوصف الظاهرة من الناحية النظرية وذكر بعض المشاريع المنجزة ولكن أهملت عدة جوانب من بينها جانب العمالة الذي تعاني منه الجزائر وجانب التكنولوجيا.

الدراسة الخامسة:

لـ " بن نونة فاتح " رسالة ماجستير حول سياسة الطاقة والتحديات البيئية في ظل التنمية المستدامة –حالة الجزائر-.

قسم بحثه إلى ثلاثة فصول حيث تطرق في الفصل الأول إلى الموقف الحالي للطاقة في العالم، وأدرج فيه مصادر الطاقة ودورها في البيئة والتنمية، أما الفصل الثاني تكلم عن سياسات الطاقة ورهانات الاستدامة أشار

فيها إلى السياسات الطاقوية والبيئية وذكر النموذج الأمريكي كمثال لذلك، وفي الفصل الأخير تحدث عن التوجه الطاقوي المستدام في الجزائر وأشار إلى الوضعية الطاقوية والبيئية في الجزائر وإلى خيارات استدامتها فيها.

ووجدنا فيها ما يشير إلى دراستنا من حيث أنه تطرق غلى موضوع الطاقات خاصة الناضبة منها كما تطرق إلى موضوع الاستدامة كذلك وبعض شروطها وسبل تحقيقها في الجزائر، ولكن كما لا يخفى أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي فقط بمعنى أنها تخلو من بعض القياسات الكمية أو ما شابه ذلك .

خلاصة الفصل الأول:

إن الطاقة تعتبر من القضايا الحساسة في اقتصاديات العالم الحديث التي يتم عليها الاعتماد الكبير في شتى مجالاتها سواء الاقتصادية أو الزراعية أو الخدمية مما تقدمه من مزايا للبشرية نتيجة استغلالها من الجميع دون تمييز.

لذا يتم رسم سياسات طاقوية من مختلف دول العالم سواء كانت منها المنتجة للطاقة أو المستهلكة لها. وفي هذا الفصل لقد نظرنا إلى التنمية المستدامة وأنواع الطاقة الناضبة. ففي ما يخص الطاقات الناضبة وجدناها أنها ذات فعالية منذ الانطلاق في استغلالها حتى يومنا الحاضر وأزيد من ذلك إلى وقت لاحق وما قدمته من خدمات في تحقيق حاجيات أفراد الشعوب بأكملها. إلا أن ما يمكن أن نسجله كملاحظة حول هذه الطاقة عمرها المحدود مهما بعدت مسافة الزمن الذي يتحكم فيها وذلك نتيجة الاستغلال المتزايد لحاجة السكان لها مما جعل عمرها على نهايته.

الجانب الثاني من هذا الموضوع هو ما تقدمه من سلبيات رغم إيجابياتها الكثيرة، وذلك فيما تدره من غازات سامة لوثت به الجو مما عاد على الإنسانية بآثار جد خطيرة سواء الصحية منها أو البيئية والتي يصعب على العالم محاربتها بسهولة مما يتطلب الإنفاق الكثير، وهذا يؤدي بالإخلال في بعض متطلبات الإنسانية.

عليه طرحنا فكرة البديل الحقيقي الذي نستطيع من خلاله تحقيق مهمتين أساسيتين:

الأولى: في تعويض الطاقة الناضبة بصورة إيجابية وفعالة وتحقيق نتائج أفضل من سابقتها ولكن هذه الأولى غير فعالة ومتقدمة في بلدنا بعد .

الثانية: محاربة الغازات والنفايات التي تعرقل سير الحياة الطبيعية للبشرية بشكل ملحوظ مع المحافظة على البيئة وتوفير شروط إيكولوجية ملائمة.

الفصل الثاني

الدراســـــــــة الميدانيـــــــــــة

تمهيـــــــد:

بعدما تم التطرق في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من التنمية المستدامة والطاقات الناضبة سنتناول في هذا الفصل المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا الميدانية، من حيث مجال الدراسة، أدوات جمع البيانات، تقديم عينة البحث وطريقة تحليل البيانات، لنصل إلى تحليل أسئلة محاور الاستبيان ثم نفسر النتائج وفق فرضيات البحث.

وعلى هذا الأساس تمثلت محاور هذا الفصل فيما يلي:

- منهجية ميدان الدراسة؛
- عرض وتحليل نتائج الاستمارة؛

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى كيفية إعداد الاستبيان وبناء هيكله وكذلك عملية تفريغ وتحليل النتائج وإجراء جميع المقاربات الممكنة للوصول غلى النتيجة المرجوة وذلك من خلال الخطوات المتبعة في الدراسة بغية الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمدى مساهمة الطاقات الناضبة في تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة وطرق جمع البيانات

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض المؤسسات البترولية(سونطراك، صاربي فرع عين أميناس) وكذا مديرية الطاقة والمناجم، مديرية البيئة، وسونلغاز لولاية ورقلة، أما عينة الدراسة فتتمثل في مدراء وبعض إطارات وموظفي هذه المؤسسات.

تم بناء الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة وعلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وقد روعي في إعداده عدة اعتبارات أهمها:

- أن تكون القائمة مبسطة وواضحة ويسهل فهمها؛
- أن تكون الأسئلة متدرجة، يقوم أفراد العينة بالإجابة "موافق" أو "محايد" أو "غير موافق" عن الأسئلة الرئيسية ووضع علامة (X) أمام الأسئلة الفرعية أو الخيارات المطروحة.
- تصميم الاستبيان من (18) سؤال رئيسي يهدف إلى ما يلي:
- يتضمن (07) فقرات: تتناول الطاقات الناضبة
- يتضمن (11) فقرات: تتناول التنمية المستدامة

الفرع الثاني: تحديد المتغيرات

تتمثل المتغيرات التي لدينا في بحثنا هذا في **الطاقات الناضبة** و **التنمية المستدامة**.

أولا: التنمية المستدامة هي الإجابات المحصل عليها من المجيبين على الاستبيان التي تقيس الأبعاد الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي) والمتمثلة في الأسئلة من (س11 إلى س18).

ثانيا: الطاقات الناضبة هي الإجابات المحصل عليها من المجيبين على الاستبيان والمتمثلة في الأسئلة من (س1 إلى س7).

الفرع الثالث: الاختبارات الخاصة بالاستبيان (الخصائص السيكوميترية للأداة)

وتدرس صدق وثبات الأداة.

أولا: صدق الأداة:

قبل نشر الاستبيان خضع لموافقة الأستاذ المشرف وبعض أساتذة المنهجية، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات
- مدى شمولية الاستمارة
- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية

وتمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

وهذا جدول يبين مدى موافقة ورفض الأساتذة للاستبيان

الجدول رقم (2-1): يبين آراء الأساتذة في الاستبيان

المعني	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
الأستاذ الأول	X		%85
الأستاذ الثاني		X	%46
الأستاذ الثالث	X		%67
المجموع	2	1	%66

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج آراء الأساتذة

ثانيا: ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لجميع فقرات مجالات الدراسة.

أولا: استخرجنا معامل الثبات ألفا كرومباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

عدد أسئلة الاستبيان	ألفا كرومباخ
21	0.62

وبغية تحسين النتيجة قمنا بحذف بعض الأسئلة التي عرضها علينا البرنامج وهي (السؤال 1، السؤال 3، السؤال 4)و كانت النتيجة النهائية كالآتي:

الجدول رقم (2-2): يبين اختبار معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha de Cronbach)

عدد أسئلة الاستبيان	ألفا كرومباخ
18	0.787

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الجمع

تمت الاستعانة في إعداد قائمة الاستبيان على كتب ومراجع ودوريات وأبحاث سابقة تتعلق بموضوع الدراسة حيث أمكن الاستفادة من الخلفية النظرية في صياغة قائمة أسئلة الاستبيان، وهدفها مدى مساهمة الطاقات الناضبة في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرع الثاني: الأدوات القياسية المستخدمة

قمت بترميز بيانات الاستمارة وإدخالها للحاسوب وتشغيل برنامج "SPSS"، وبواسطة هذا البرنامج تم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية منها:

- استخدام التوزيعات والتكرارات: لإظهار مفردات إجابات عينة الدراسة.
- النسب المؤوية: لإظهار نسب إجابات عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية: لتحديد اتجاه الإجابات.
- الانحرافات المعيارية: لإظهار درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- اختبار معامل الارتباط بيرسون والانحدار الخطي: لإظهار تأثير قوة الإجابات.

- تقديم وصف شامل لبيانات العينة من حيث خصائص درجة الموافقة.

الفرع الثالث: البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

استعملنا برنامجين لمعالجة المعطيات هما: (SPSS، Excel)

المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض النتائج

الفرع الأول: تحليل معطيات البيانات الشخصية

أولا/ تحليل خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي

الجدول رقم (2-3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	/	
	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	3	%3.6
ثانوي	22	%26.5
جامعي	46	%55.4
تقني	12	%14.5
المجموع	83	%100.0

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

الشكل رقم (2-1): يمثل تركيبة المستوى الدراسي لأفراد العينة

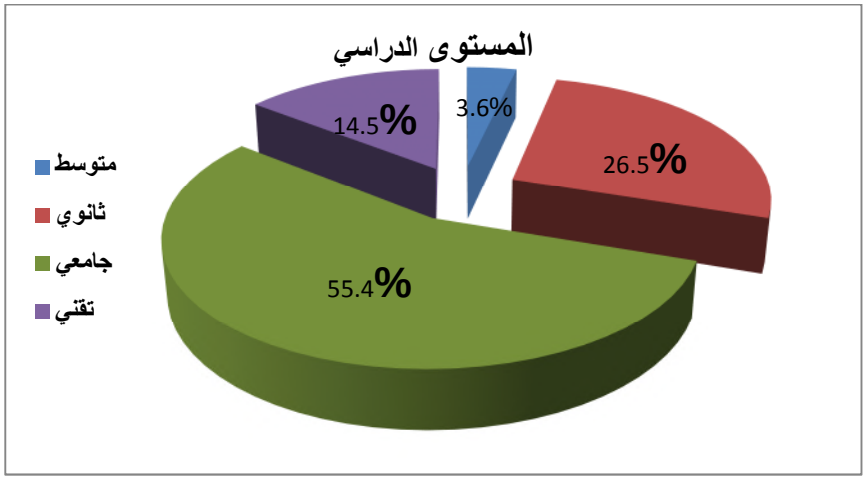

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

ثانيا/ تحليل خصائص العينة من حيث المستوى الوظيفي

الجدول رقم (2-4): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	/	
	التكرار	النسبة المئوية
إطار	27	%32.5
موظف	56	%67.5
المجموع	83	%100.0

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

الشكل رقم (2-2): يمثل تركيبة المستوى الوظيفي لأفراد العينة

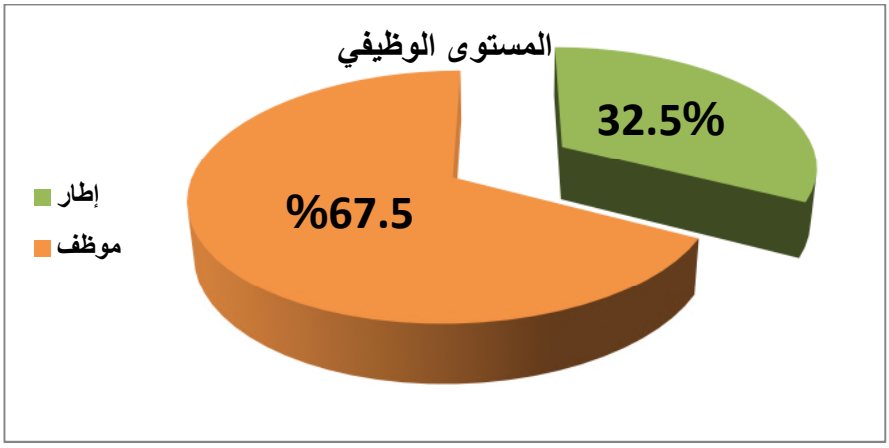

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

ثالثا/ تحليل خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-5): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	/	
	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	43	51.8
من 6 إلى 10 سنوات	12	14.5
من 11 سنة فما فوق	28	33.7
المجموع	83	100.0

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

الشكل رقم (2-3): يمثل تركيبة سنوات الخبرة المهنية لأفراد العينة

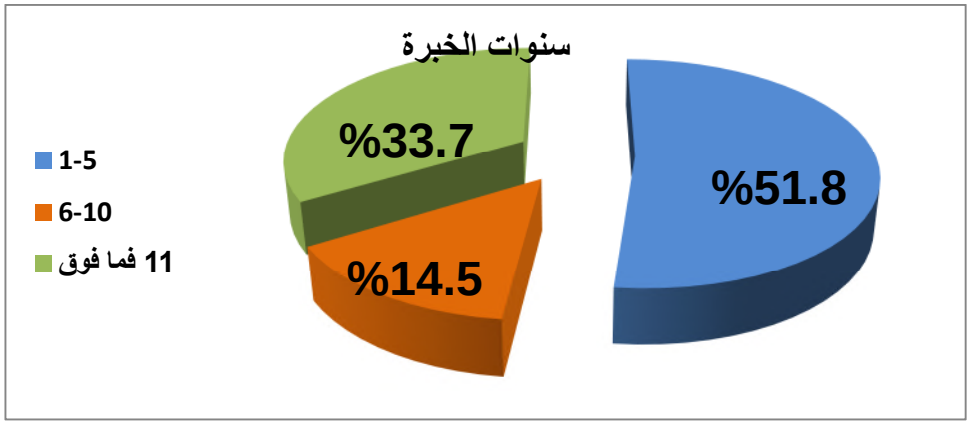

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

❖ **المحور الأول:** الطاقات الناضبة

الجدول رقم (2-6): يوضح تقييم عينة المختصين لمؤشر الطاقات الناضبة **(ن=83)**

رقم الفقرة	اسم الفقرة	درجة الإجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق	محايد	لا أوافق		
1	س1	65 %78.3	10 %12.0	08 %9.6	1.3133	0.64255
2	س2	33 %39.8	26 %31.3	24 %28.9	1.8916	0.82657
3	س3	72 %86.7	06 %7.2	05 %6.0	1.1928	0.52864
4	س4	72 %86.7	08 %9.6	03 %3.6	1.1687	0.46379
5	س5	80 %96.4	01 %1.2	02 %2.4	1.0602	0.32570
6	س6	59 %71.1	21 %25.3	03 %3.6	1.3253	0.54344
7	س7	60 %72.3	19 %22.9	04 %4.8	1.3253	0.56544
المتوسط العام					1.32531429	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

❖ **المحور الثاني:** التنمية المستدامة

الجدول رقم (2-7): يوضح تقييم عينة المختصين لمؤشر التنمية المستدامة **(ن=83)**

رقم الفقرة	اسم الفقرة	درجة الإجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق	محايد	لا أوافق		
8	س8	61 %73.5	17 %20.5	05 %6.0	1.3253	0.58661
9	س9	56 %67.5	21 %25.3	06 %7.2	1.3976	0.62352
10	س10	59 %71.1	16 %19.3	08 %9.6	1.3855	0.65948
11	س11	59 %71.1	15 %18.1	09 %10.8	1.3976	0.67967
12	س12	64 %77.1	12 %14.5	07 %8.4	1.3133	0.62328
13	س13	52 %62.7	23 %27.7	08 %9.6	1.4699	0.66877
14	س14	47 %56.6	26 %31.3	10 %12.0	1.5542	0.70283
15	س15	51 %61.4	18 %21.7	14 %16.9	1.5542	0.76911
16	س16	49 %59.0	19 %22.9	15 %18.1	1.5904	0.78143
17	س17	65 %78.3	13 %15.7	05 %6.0	1.2771	0.56984
18	س18	57 %68.7	18 %21.7	08 %9.6	1.4096	0.66325
المتوسط العام					1.42497273	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

ولمعرفة علاقة الطاقات الناضبة بالتنمية المستدامة تم الاعتماد على سلم لكارت الثلاثي لتقييم إجابات أفراد العينات على النحو التالي:

الجدول رقم (2-8): يبين درجة الموافقة لسلم لكارت الثلاثي

أوافق	محايد	لا أوافق
1	2	3

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على سلم لكارت الثلاثي

الجدول رقم (2-9): يبين الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

البيان	الموظفين	النسبة المئوية
الاستبيانات الموزعة	**120**	**%100**
الاستبيانات المسترجعة	**87**	**%72.5**
الاستبيانات القابلة للتحصيل	**83**	**%69.16**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج استمارة الاستبيان

المطلب الثاني: التحليل والمناقشة

الفرع الأول: تحليل جدول ألفا كرومباخ

من خلال الجدول رقم (2-2)يتبين لدينا أن قيمة ألفا هي 0.787 أي بنسبة 78% من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى ثبات الأداة المستعملة في قياس العلاقة ويمكن أن تبين ما مدى مصداقية النتائج التي يمكن تحصيلها من هذا الاستبيان.

الفرع الثاني: تحليل البيانات الشخصية

أولا: المستوى الدراسي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) ومن الشكل رقم (2-1) أن المستوى التعليمي له أهمية كبيرة بحيث يعطي قيمة وثقة للإجابات التي سيدلي بها المختصين في الطاقة، بحيث نلاحظ أن نسبة المستوى الجامعي وصلت إلى نسبة 55.4% وهي أكبر نسبة تكوينهم ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 26.5% أما المستوى التقني بنسبة 4.5% وأخيرا مستوى المتوسط تقدر بنسبة 3.6%.

ثانيا: المستوى الوظيفي:

يتضح من الجدول رقم (2-4) ومن الشكل رقم (2-2) أن نسبة الموظفين مرتفعة بنسبة 67% وهذا دليل على أن أغلب هذه المؤسسات تعتمد على فئة الموظفين وهذا منطقي جدا، ثم نلاحظ أن نسبة الأطر قدرت بنسبة 32.5% وهي نسبة معتبرة.

ثالثا: مدة الخدمة (الخبرة المهنية)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-3) أن أكبر نسبة من المختصين هم الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 51.8% ثم يليهم من خبرتهم تفوق 11 سنة وذلك بنسبة 33.7%

وأخيرا من خبرتهم مابين 6 إلى 10 سنوات بنسبة 14.5%، نلاحظ من خلال هذه النسب أن الفرق بينها متساو تقريبا ب18 أو 19 درجة.

الفرع الثالث: تحـليـــل الـمحـــاور

❖ المحور الأول: الطاقات الناضبة

يبين الجدول رقم (2-6) في المحور الأول الذي يخص الطاقات الناضبة أن أقل نسبة للمتوسط الحسابي في الفقرة رقم 5 وهي 1.06 وهذا راجع لعدم قبول أفراد العينة إلى أن الجزائر تستطيع الاستغناء عن الطاقات الناضبة، وأكبر نسبة هي 1.89 في الفقرة رقم 2 ويعود هذا إلى قبول أفراد العينة لفكرة أن مخزون الطاقات الناضبة في تراجع وينذر بقرب انتهائه.

❖ المحور الثاني: التنمية المستدامة

يبين الجدول رقم (2-7) في المحور الثاني الذي يخص التنمية المستدامة أن أقل نسبة للمتوسط الحسابي في الفقرة رقم 17 وهي 1.27 وهذا راجع لعدم قبول أفراد العينة إلى أن التنمية المستدامة تزيد من فرص الشراكة والمشاركة وتبادل الخبرات والمهارات، وأكبر نسبة هي 1.59 في الفقرة رقم 16 ويعود هذا إلى قبول أفراد العينة لفكرة أن التنمية المستدامة تساهم بالحفاظ على المناخ من الاحتباس الحراري.

الفرع الرابع: اختبار الفرضيات الفرعية

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى علاقة الطاقات الناضبة بالتنمية المستدامة، وسيتم عرض النتائج من خلال اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

الفـرضـــيــة الأولـــى:

اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة اتجاهات ايجابية.

لقياس اتجاهات المختصين نحو التنمية المستدامة علينا حساب معدل التنمية لدى كل فرد وذلك بقياس معدل 11 سؤالا الخاصة باتجاهات المختصين نحو التنمية المستدامة، ثم نحسب المعدل العام لكافة العينة، وبمقارنة النتائج مع قيمة البدائل المعطاة في الاستبيان إذ:

قيمة (1) تعني الموافقة

قيمة (3) تعني عدم الموافقة

قيمة (2) تعني أن الإجابة محايدة

نجد أن المعدل العام للعينة حول التنمية المستدامة يقترب من الواحد (1) وهو 1.42 وهذا مايثبت بأن الفرضية الأولى محققة.

الفـرضـيــة الثــانــيــة:

اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة اتجاهات ايجابية.

لقياس اتجاهات المختصين نحو الطاقات الناضبة علينا حساب معدل الطاقات لدى كل فرد وذلك بقياس معدل 07 أسئلة الخاصة باتجاهات المختصين نحو الطاقات الناضبة، ثم نحسب المعدل العام لكافة العينة، وبمقارنة النتائج مع قيمة البدائل المعطاة في الاستبيان إذ:

قيمة (1) تعني الموافقة

قيمة (3) تعني عدم الموافقة

قيمة (2) تعني أن الإجابة محايدة

نجد أن المعدل العام للعينة حول الطاقات الناضبة يقترب من الواحد (1) وهو 1.32 وهذا يثبت أن الفرضية الثانية محققة.

الفـرضـيــة الـثـالـثـة:

توجد علاقة بين اتجاهات المختصين نحو جدوى التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة.

H_0: لا توجد علاقة

H_1: توجد علاقة

الجدول رقم (2-10): يوضح قوة الارتباط لمعامل بيرسون بين متغيرين التنمية المستدامة والطاقات الناضبة.

معامل الارتباط R	الدلالة الاحتمالية Sig
0.47	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-10) أن معامل الارتباط يساوي 0.47 ومستوى المعنوية 0.00 وهو اقل من مستوى المعنوية المعتمدة 0.05 حيث أنه توجد دلالة إحصائية لعلاقة الارتباط بين اتجاهات المختصين نحو جدوى التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة عند مستوى المعنوية 0.05 .Sig 0.00<

وقد بلغ معامل التحديد 0.22 بمعنى أنه 22% من التغيير في اتجاهات المختصين في التنمية المستدامة يقابله نفس التغيير في اتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة.

وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0 وهو أقل من 0.05 من مستوى الدلالة المعتمدة فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر دلالة إحصائية بين المتغيرين السابقين، وهذا يثبت لنا صحة الفرضية الثالثة.

الفرع الخامس: اختبار الفرضيات الوسيطية

أولا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (2-11): يبين لنا الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والمستوى الدراسي

العلاقة		المستوى الدراسي	الدلالة الاحتمالية Sig
التنمية المستدامة	متوسط	ثانوي	0.66
		جامعي	0.97
		تقني	0.77
	ثانوي	جامعي	0.29
		تقني	0.99
	جامعي	تقني	0.66

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-11) أن مستوى المعنوية لكل الفئات أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الدراسي. عند مستوى المعنوية Sig0.66>0.05

وعند مستوى المعنوية Sig0.97>0.05

وعند مستوى المعنوية Sig0.77>0.05

وعند مستوى المعنوية Sig0.29>0.05

وعند مستوى المعنوية Sig0.99>0.05

وعند مستوى المعنوية Sig0.66>0.05

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الدراسي.

ثانيا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الوظيفي.

الجدول رقم (2-12): يبين لنا الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والمستوى الوظيفي

	المستوى الوظيفي	الدلالة الاحتمالية Sig
التنمية المستدامة	إطار	0.36
	موظف	0.42

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-12) أن مستوى المعنوية للفئتين أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الوظيفي.عند مستوى المعنوية 0.05>0.36 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.42 Sig

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الوظيفي.

ثالثا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف خبرتهم المهنية

الجدول رقم (2-13): يبين لنا الفروق بين جدوى التنمية المستدامة والخبرة المهنية

	العلاقة	الخبرة المهنية	الدلالة الاحتمالية Sig
التنمية المستدامة	من 1إلى 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	0.83
		11سنة فما فوق	0.30
	من 6 إلى 10سنوات	11سنة فما فوق	0.87

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-13) أن مستوى المعنوية لكل الفئات أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الدراسي.عند مستوى المعنوية 0.05>0.83 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.30 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.87 Sig

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف خبرتهم المهنية.

رابعا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (2-14): يبين لنا الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والمستوى الدراسي

العلاقة		المستوى الدراسي	الدلالة الاحتمالية Sig
الطاقات الناضبة	متوسط	ثانوي	0.94
		جامعي	1.00
		تقني	0.99
	ثانوي	جامعي	0.66
		تقني	0.96
	جامعي	تقني	0.98

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-14) أن مستوى المعنوية لكل الفئات أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الدراسي.

عند مستوى المعنوية 0.05>0.94 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>1.00 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.99 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.66Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.96Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.68Sig

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الدراسي.

خامسا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الوظيفي.

الجدول رقم (2-15): يبين لنا الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والمستوى الوظيفي.

	المستوى الوظيفي	الدلالة الاحتمالية Sig
الطاقات الناضبة	إطار	0.36
	موظف	0.42

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-15) أن مستوى المعنوية للفئتين أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة باختلاف مستواهم الوظيفي.عند مستوى المعنوية 0.05>0.36 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.42 Sig

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الوظيفي.

سادسا/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف خبرتهم المهنية.

الجدول رقم (2-16): يبين لنا الفروق بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة والخبرة المهنية

	العلاقة	الخبرة المهنية	الدلالة الاحتمالية Sig
الطاقات الناضبة	من 1إلى 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	0.94
		11سنة فما فوق	0.47
	من 6 إلى 10سنوات	11سنة فما فوق	0.51

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الـSPSS

نلاحظ من الجدول رقم (2-16) أن مستوى المعنوية لكل الفئات أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف مستواهم الدراسي.عند مستوى المعنوية 0.05>0.94 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.47 Sig

وعند مستوى المعنوية 0.05>0.51 Sig

وهذا ينفي لنا صحة الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة باختلاف خبرتهم المهنية.

خـــلاصـــة الـفـصـل الثاني:

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها وأساليب القياس تم الاعتماد على أسلوب الارتباط معامل الارتباط بيرسون لتحديد نوع العلاقة بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة.

ويعد هذا الفصل تدعيما للفصل الأول من خلال التحقق من النتائج النظرية عند دراستنا لمجموعة من أفراد عينة الدراسة، حيث تم عرض النتائج الميدانية المتعلقة بعلاقة الطاقات الناضبة بالتنمية المستدامة من خلال اتجاهات المختصين في الطاقة.

خاتمة عامة

مسايرة التنمية المستدامة أصبحت حتمية لا مفر منها من أجل عدم التخلف عن ركب الأمم سياسيا من جهة ومن جهة أخرى اقتصاديا كون إن ثرواتنا المستغلة في جلب العملة الصعبة غير متجددة مما يعكس مدى ملائمة المضي في تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة وعدم المساس بنصيب الأجيال القادمة من الثروات.

الجزائر وان كانت بعض المؤشرات تعكس رغبتها القوية في المضي قدما نحو إستراتيجية التنمية المستدامة فان المثال البسيط عن الفجوة بينها وبين الدول المجاورة في نفس المجال تبين بوضوح حقيقة أن الرغبة غير كافية وإنما القدرة على تطبيق المخطط تأتي في المقدمة لذلك وجب مواجهة كل نقاط الضعف.

وبالتالي فقد كانت إشكالية البحث تدور حول ماهي طبيعة العلاقة بين الطاقات الناضبة والتنمية المستدامة في الجزائر من وجهة نظر خبراء الطاقة؟

وعليه يمكن اختبار الفرضيات وذكر نتائج البحث المتوصل إليها، ومن ثم التوصيات وأخيرا آفاق البحث كما يلي:

أولا: اختبار الفرضيات

تبين من دراستنا حول علاقة الطاقات الناضبة بالتنمية المستدامة ما يلي:

1/ عند دراستنا للفرضية الأولى قمنا بحساب معدل التنمية لكل فرد من أفراد العينة ثم حسبنا المعدل العام وبعدها قمنا بمقارنة النتائج مع البدائل المعطاة في الاستبيان تحصلنا على قيمة 1.42 وهي قريبة من الواحد وهذا ما يثبت لنا صحة الفرضية الأولى أي بمعنى أن اتجاهات المختصين في الطاقة نحو جدوى التنمية المستدامة هي اتجاهات ايجابية بمعنى آخر أن نظرتهم و سعيهم نحو تحقيقها هي ايجابية .

2/ عند دراستنا للفرضية الثانية قمنا كذلك بحساب معدل الطاقات الناضبة لكل فرد من أفراد العينة ثم حسبنا المعدل العام وبعدها قمنا بمقارنة النتائج مع البدائل المعطاة في الاستبيان تحصلنا على قيمة 1.32 وهي قريبة من الواحد وهذا ما يثبت لنا صحة الفرضية الثانية أي بمعنى أن اتجاهات المختصين في الطاقة نحو الاقتصاد المعتمد على الطاقات الناضبة هي اتجاهات ايجابية بمعنى آخر أنهم يرون ويقرون بأن الاقتصاد الجزائري معتمد بنسبة كبيرة على الطاقات الناضبة أي عن طريق إيراداتها.

3/ عند دراستنا للفرضية الثالثة قمنا بحساب معامل الارتباط بين متغيرين وهما اتجاهات المختصين في الطاقة نحو التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة وبعد العمليات الإحصائية وجدنا أنه توجد علاقة بينهما أي توجهاتهم لكلا المتغيرين لهما علاقة ببعضهما البعض وهذا ما يثبت لنا صحة الفرضية

الثالثة والتي تقول أنه توجد علاقة بين اتجاهات المختصين في الطاقة نحو التنمية المستدامة باتجاهاتهم نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة.

أما الفرضيات الفرعية فيمكن أن نجملها فيما يلي:

1/ بعد دراستنا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين نحو التنمية المستدامة باختلاف (مستواهم الدراسي، مستواهم الوظيفي وخبرتهم المهنية) وبعد العمليات الحسابية والإحصائية وجدنا انه لا توجد هناك فروق بين اتجاهاتهم واختلاف مستوياتهم الدراسية، الوظيفية وخبرتهم المهنية أي أننا ننفي ثبوت هذه الفرضيات الفرعية.

2/ بعد دراستنا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المختصين نحو اعتماد الاقتصاد على الطاقات الناضبة باختلاف (مستواهم الدراسي، مستواهم الوظيفي وخبرتهم المهنية) وبعد العمليات الحسابية والإحصائية وجدنا انه لا توجد هناك فروق بين اتجاهاتهم واختلاف مستوياتهم الدراسية، الوظيفية وخبرتهم المهنية أي أننا ننفي ثبوت هذه الفرضيات الفرعية.

ثانيا: نتائج البحث:

لقد تم التوصل إلى بعض النتائج وهي كما يلي:

- أداء الاقتصاد الوطني لا يزال مرتبطا بدرجة كبيرة على مصدر وحيد وهو قطاع المحروقات (الطاقات الناضبة).
- الطاقات الناضبة بالرغم من التحديات التي تواجهها ورغم العيوب التي فيها إلا أنها تبقى مصدرا للطاقة في المستقبل المنظور.
- تطبيق التنمية المستدامة يؤدي إلى الوصول بما يعرف بالعدالة الاقتصادية.
- ترشيد استهلاك الطاقة وكذا الحفاظ على نصيب ومستقبل الأجيال القادمة لا يتوفر إلا بتحقيق سياسة التنمية المستدامة.
- مناصب العمل التي توفرها ميادين الطاقات الناضبة تساهم في القضاء ولو بنسبة على ظاهرة البطالة.

- الطاقات الناضبة تمثل حلا وفي ذات الوقت مشكلة بالنسبة للتنمية المستدامة، وعلى الرغم أنها تفسح المجال أمام التنمية، إلا أنها تعد سببا من أسباب تلوث الهواء كما أنها تلحق أضرارا أخرى بالبيئة وصحة الإنسان.

ثالثا: التوصيات

بناءا على النتائج السابقة، يمكننا اقتراح بعض التوصيات نأمل أنه بتطبيقها ستعود بالنفع، ونوردها كما يلي:

- إلى جانب استغلال كافة المصادر المتاحة في البلدان سواء تقليدية أو متجددة لإنتاج الطاقة لتحقيق كفاية في الاستهلاك العالمي شريطة إتباع أساليب علمية حديثة وتكنولوجيات عالية التحكم لتفادي تلوث البيئة والقيام بترشيد استهلاك الطاقة.
- لإنجاح التنمية المحلية المستدامة يتطلب على الجهاز المشرف على السياسة الطاقوية تشجيع وتخصيص طاقات استثمارية في ميدان الطاقات المتجددة.
- تطوير اللقاءات الدولية بين دول العالم دون تمييز في إطار التحاور وتبادل الآراء في كيفية إحداث تنمية مستدامة كفؤة.
- تشجيع بناء محطات صغيرة ومتوسطة وإدخالها في طلب مجال الطاقة من أجل توفر حلول للطاقة ذات المنفعة الاقتصادية وغير ضارة بالبيئة بدلا من منتجي الطاقة عن طريق المحطات التقليدية ذات التلوث الكبير.
- تشجيع الشراكة واعتماد استثمارات ذات أهمية كبرى من أجل إجراء تحديث الطاقة عن طريق الطاقة المتجددة وخاصة الشمسية منها.

رابعا: آفاق البحث

وفي الأخير نشير أن بحثنا هذا تناول بعض الجوانب المهمة في الموضوع و أغفل عن بعضها، ومن أجل فتح آفاق جديدة للبحث في مجال التنمية المستدامة والطاقات الناضبة التي تعد من المواضيع ذات الاهتمام الواسع في عصرنا هذا، نقترح المواضيع التالية:

- الطاقات المتجددة كبديل للطاقات الناضبة في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
- الطاقات المتجددة ودورها في تمويل الطاقة في الجزائر
- واقع وآفاق ترشيد الطاقة في الجزائر
- واقع وآفاق الطاقة الشمسية الحرارية في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. قائمة المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب

1) خالد مصطفى قاسم، **إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**، الاسكندرية، 2007، ص،ص28-29.

2) عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنط، **التنمية المستدامة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)**،ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2010،ص29.

ثانيا: البحوث الجامعية

أ- أطروحات الدكتوراه

3) رابح حمدي باشا، أزمة التنمية والتخطيط في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص156

4) عمر شريف، استخدام الطاقات المتجددة ودورها في التنمية المحلية المستدامة (دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر)،أطروحة دكتوراه الدولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2007،ص2.

ب- مذكرات الماجيستير

5) ذبيحي عقيلة، الطاقة في ظل التنمية المستدامة(دراسة حالة الطاقة المستدامة في الجزائر)،شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية،جامعة منتوري قسنطينة،2009،ص68.

6) مخلفي أمينة، أثر أنظمة استغلال النفط على الصادرات(دراسة حالة الجزائر بالرجوع إلى بعض التجارب العالمية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة،ورقلة الجزائر،2013،ص،ص20-21.

ثالثا: واقع التظاهرات العلمية

7) السعيد دراجي، مداخلة بعنوان: التنمية المستدامة من منظور الاقتصاد الاسلامي، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة ةالعدالة الاجتماعية، يومي20و21 نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،ص

8) مداخلة لمحمد التهامي طواهر،آمال رحمان،سارة لحيمر،مسيرة قطاع المحروقات في الجزائر(1956-2012)التحديات،أهم الإنجازات و الآفاق،الملتقى الدولي ،الجزائر،خمسون سنة من التجارب التنموية،ممارسة الدولة،والاقتصاد و المجتمع،2012،ص3.

9) ميلة الجوزي، مداخلة بعنوان. أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، يومي 20و21 نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلةص4.

رابعا: الانترنت

10) عبد السلام أديب، أبعاد التنمية المستدامة، تم التصفح على الموقع: http://ebooks9.com-/doc-8.html تاريخ الاطلاع: 2013/01/06.

2. قائمة المراجع باللغة الأجنبية

débat Mercator "marketing et ،Jacques Lendrevie et Julien Lévy **développement durable** (**transformation ou recuperation ?**)". Sur le site: **http**://**www**.**mercatorpublicitor**.**fr**/**IMG**/**pdf**/**mercator_Debat_developpement_durable**.**pdf**. Consulté le 04/03/2013

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

الـــمـــوضـــــوع:

استبيان

تحية طيبة وبعد ؛

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية, يشرفنا أن نتقدم إليكم باستقصاء يتعلق بالطاقات الناضبة (الأحفورية) وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الجزائر.

لذا يسعدنا أن نطلب من سيادتكم أن تتفضلوا بالمساهمة في هذه الدراسة من خلال إجابتكم الصادقة عن هذا الاستقصاء الذي لن يأخذ إلا القليل من وقتكم.

نؤكد لكم أن الإجابات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وضع إشارة (X) في المكان المناسب

ملاحظة: الطاقات الناضبة هنا نقصد بها النفط والغاز فقط

المحور الأول: الخصائص الشخصية

المستوى الدراسي 1- متوسط ☐ 2- ثانوي ☐ 3- جامعي ☐ 4- تقني ☐

المستوى الوظيفي 1- إطار ☐ 2- موظف ☐

سنوات الخبرة 1- أقل من 5 سنوات ☐ 2- من 6 إلى 10 سنوات ☐ 3- من 11 إلى 15 سنة ☐

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالموضوع

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
01	الطاقات الناضبة لا تزال الركيزة الأساسية للاقتصاد الجزائري من خلال إيراداتها؛			
02	مخزون الطاقات الناضبة في تراجع وينذر بقرب انتهائه؛			
03	للتكنولوجيا دورا كبيرا في تخفيض تكاليف البحث و التنقيب عن الطاقات الناضبة؛			
04	تساهم الطاقات الناضبة في تلويث البيئة؛			
05	تستطيع الجزائر الاستغناء عن الطاقات الناضبة؛			
06	الصناعة المتعلقة بالطاقات الناضبة تتطلب توفير رؤوس أموال كبيرة وضخمة؛			
07	تحافظ التنمية المستدامة على التنوع البيولوجي؛			
08	تساهم التنمية المستدامة في تقليص تبعية الدول؛			
09	التنمية المستدامة تساهم في القضاء على الأمية؛			
10	التنمية المستدامة تقضي على ظاهرة البطالة؛			
11	التنمية المستدامة تحقق الحياة والرفاهية للمجتمعات؛			
12	التنمية المستدامة تساهم في ترشيد استهلاك الطاقة الناضبة؛			
13	التنمية المستدامة تساهم في الحد من ظاهرة التلوث الذي تسببه الطاقات الناضبة؛			
14	تحقق التنمية المستدامة مفهوم العدالة الاقتصادية؛			
15	تساهم التنمية المستدامة بالحفاظ على الموارد المائية؛			
16	تساهم التنمية المستدامة بالحفاظ على المناخ من الاحتباس الحراري؛			
17	تعمل التنمية المستدامة على زيادة فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات؛			
18	التنمية المستدامة تحافظ على الموارد الطبيعية؛			

الفهرس

الفهرس	الصفحة
الإهداء.....	III
الشكر.....	IV
الملخص.....	V
قائمة المحتويات.....	VI
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال البيانية.....	VIII
المقدمة العامة.....	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.....	**01**
تمهيد.....	**02**
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التنمية المستدامة والطاقات الناضبة.....	**03**
المطلب الأول: للتنمية المستدامة.....	**03**
الفرع الأول: مفهوم التنمية المستدامة.....	**03**
الفرع الثاني: أهداف التنمية المستدامة.....	**03**
الفرع الثالث: أبعاد التنمية المستدامة.....	**04**
المطلب الثاني: الطاقات الناضبة.....	**05**
الفرع الأول: مفهوم الطاقات الناضبة ومصادرها.....	**05**
الفرع الثاني: خصائص وعيوب الطاقات الناضبة.....	**07**
المبحث الثاني: مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة.....	**09**
خلاصة الفصل الأول.....	**12**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....	**13**
تمهيد.....	**14**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	**15**
المطلب الأول: الطريقة المستخدمة وطرق جمع البيانات.....	**15**
المطلب الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.....	**17**
المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها.....	**18**
المطلب الأول: عرض النتائج.....	**18**

المطلب الثاني: التحليل والمناقشة.....	**23**
خلاصة الفصل الثاني.....	**32**
الخاتمة.....	**34**
قائمة المراجع.....	**37**
الملاحق.....	**40**
الفهرس.....	**43**